June 22 1921

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) Vol. 8 No. 724

الكرمل

EL-CARMEL

السنة الثامنة · العدد ٧٢٤ — جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع — حيفا الاربعا في ٢٢ حزيران سنة ١٩٢١ و ١٥ شوال سنة ١٣٣٩

الموقف السياسي

الى متى يبقى مضطربا

يبقى الموقف السياسي مضطربا الى ان يهتدي ساسة الحلفاء الى سياسة حكيمة تقوم على قاعدة العدل ومراعاة حقوق جميع الشعوب على السواء

نذكر كلمة لاحد الكتبة السياسيين الانكليز وردت على اثر موتمر سان ريمو موداها ان قرارات يبرمها نفر من السياسيين حول طاولة الموتمر لا تؤثر على مصير الامم اكثر مما يوثر استقرار طائفة من الذباب على سير عجال العربة

يظهر ان بسمارك واللورد غراي كانا اوسع علماً من ساسة اليوم بالسياسة الخارجية. قل من يجهل كلمة بسمارك المأثورة «شرارة في البلقان تسعر النار في العالم كله» وكثيرون لا يزالون يذكرون فرط عناية اللورد غراي لما كان ناظراً للخارجية لندرا بحفظ الموازنة على اثر حرب البلقان وكيف عقد موتمراً من ممثلي دول المحالفة ودول التفاهم الى جانب موتمر السلم الذي عقدته دول البلقان الصغيرة في لندرا وما من احد يجهل ان خلل الموازنة في تلك الربوع سبب الحرب الكبرى فبدلا من ان يعتبر ساسة الحلفاء بتلك النتيجة المشؤومة يظهر انهم ثملوا بخمرة النصر فعقدوا المؤتمرات ووضعوا المعاهدات وفقاً لما خيل اليهم انه في مصلحة بلدانهم غير مراعين حقوق الشعوب التي عقدت بحقها تلك المعاهدات فنجم عن ذلك ما نراه ونسمع به من الاضطرابات التي ستبقى على ما نظن متلاحقة تحدث من الحذف والشطب والتحوير والتعديل في تلك المعاهدات والمقررات الى ان تصبح اثراً بعد عين ويقوم مقامها معاهدات جديدة موضوعة على اسس العدل وتتفق مع كرامة ومصالح الشعوب التي استضعفتها حكومات الحلفاء ففصلت لها اثواباً غير مكسمة عليها

ماذا خسر الحلفاء

ان الحلفاء خسروا بهذه المعاهدات والمقررات على ما نظن اكثر مما ربحوا من الحرب (ان كانوا قد ربحوا منها شيئاً)!

اين هيبة الدول العظيمة التي قهرت اعظم قوة عسكرية في العالم — قوة المانيا والى جانبها النمسا والعثمانية؟ لقد اصبح اليوم الجيش الصغير الذي انفه مصطفى كمال من بقايا الجيش العثماني يحدث بحركاته قلقاً في كل دوائر اوربا السياسية على رغم حاجته الى المؤونة والذخيرة وما الاخبار بخافية عن ما احدثه انضمام مصطفى كمال الى موسكو من القلق في اوربا ولا سيما في دوائر بريطانيا سيدة البر والبحر

حكومة انقره

عقدت المورنن بوست فصلا افتتاحياً في ٣ الشهر الفائت عن حكومة انقره قالت فيه: ان محالفة انقره مع موسكو محالفة اصطناعية وغير صحيحة لان تركيا وروسيا دولتين تقليديتين ولا يوجد شبه بين الاسلام والبلشفية اما نحن فكأننا نسمع مصطفى كمال يردد قول الشاعر العربي

اذا لم يكن غير الاسنة مركب
فما حيلة المضطر الا ركوبها

ثم قالت المورنن بوست هذه المحالفة دليل على فشل الحلفاء في معالجة مشكلة هي على جانب عظيم من الاهمية في نظر الحلفاء وخصوصاً بريطانيا

وقالت ان مفاوضات لندرا دلت على وجود الخلاف بين الحلفاء وعلى ضعف الامل بالوصول الى حل مرضي للاتراك اوغيرهم وحامت الشبهات حول المستر لويد جورج بكونه حض حكومة قسطنطين على تجديد الهجوم لتؤمن بقوة السلاح ميراث فنزيلوس الذي اورثه اياه سيفر وسان ريمو واشتركت باريس ورومية على ما يظهر بهذه الظنون فعمدت الى عقد الاتفاقيات راساً مع انقره وقد غفلتا مع لندرا عن وجود موسكو بالمرصاد

عاد بكير سامي رئيس وفد الكماليين من لندرا لا يحمل شيئاً الى الكماليين وقد تجلى فشله على رغم اقتداره بمقابلة ما ناله بكير سامي بما اسدته موسكو الى الوفد اليها فقرر الكماليون حينئذ الانحياز الى روسيا بدلا من البقاء تحت رحمة تردد لندرا وقد ساعد على تعجيل هذا القرار حشد البلشفيين جيوشهم في القوقاس ثم بحثت المورنن بوست في تكافوء قوى اليونان والكماليين فرجحت جانب الكماليين وقالت ما دام الحرب في الاناضول قائماً فكلمة البلشفيين تبقى نافذة ويظهر انهم يحرضون الكماليين على العراق بينما يقال انهم هم انفسهم ينوون الاتجاه نحو ايران ولسنا نبالغ في قوة تروتسكي العسكرية غير اننا نخشى من البلشفيين بمساعدة الكماليين ان يحدثوا للامبراطورية البريطانية اضطراباً هاماً في الشرق الاوسط ولذلك نصحت المورنن بوست الحلفاء ان يدفنوا خلافاتهم ويوحدوا سياستهم في الشرق الادنى · ثم قالت ان معاهدة سيفر اصبحت ميتة وحلم فنزيلوس غير قابل التحقيق ومن الضروري ايقاف رحى القتال وحمل اليونان على التخلي عما يرضي عظمة الاتراك ويضمن لهم تركيا مستقلة اقتصادياً وسياسياً في آسيا الصغرى ·

لا يستطيع الحلفاء ان يتموا هذا منقسمين ولكنهم يستطيعون اذا وحدوا سياستهم ولكن ليس على قاعدة معاهدة سيفر (المشؤومة)

البلشفية وبريطانيا

ثم استطردت المورنن بوست الى القول لا ريب في ان البلشفية تعمل على ازعاج هذه الامبراطورية في قسم حيوي من ممتلكاتها ومن ثم ان تعدل الحكومة البريطانية سياستها المشؤومة التي ادت الى عقد معاهدة تجارية مع لنين لعدم امكان الوفاق والراحة مع البلشفية لانها عدوة بريطانيا اللدودة وما حادث انقره سوى برهان ناطق للساسة على ذلك ·

هذا ويخيل الينا انه ما كفى المستر لويد جورج انه صاف البلشفية في اوربا حتى انه يتبع سياسة يتراءى لنا ان من شأنها تمهيد السبيل للبلشفية لاجتياح الشرق من طرق شتى فعسى ان يفطن ذوو الشان من البريطانيين الى درء الخطر عن انفسهم وعمن قضى طيبه الطالع ان يكون ذا علاقة بهم في هذا الزمن الحرج هذا ان صح ان البلشفية خطر على النظام الاجتماعي والاقتصادي ·

خطاب المستر تشرشل

بعثت الينا الحكومة بخلاصة خطاب القاه المستر تشرشل في مجلس العموم بتاريخ ١٤ حزيران يتعلق بسياسة بريطانيا في الشرق الاوسط قال الوزير

نشأت الحالة الحاضرة من العهود والمسؤوليات التي تكلفت بها بريطانيا العظمى في الشرق الاوسط بنتيجة الحرب

لا جدال فيما يتعلق بالعهود المعطاة الى الاهالي المحليين والى الملك حسين ولا فيما يتعلق بتصريح بلفور المختص بفلسطين ولا فيما يختص بالتصريح الذي فاه به رئيس الوزراء في كانون الثاني سنة ١٩١٨ الذي يفيد انه غير ممكن ان يسمح لفلسطين وما سواها من البلدان المحررة !! ان ترجع الى حكمها السابق · لا نتيجة من انتقاد العمل السابق ونحن مجبورون للسعي باخلاص وامانة وصبر وثبات لانفاذ عهودنا وليس من سبيل اخر امام الحكومة او البرلمان البريطاني

يمكن ان يتصور الوصول الى النقطة التي عندها نضطر للتسليم بالفشل ولكن هذا يكون اعتراف بخزي وحزن · بعد التأمل التام لا نرى الاحوال الحاضرة تبرر مثل هذا التسليم وبالعكس نعتقد ان واجباتنا تستدعي المداومة ونحن واثقون ان بالمداومة يمكن ان نجد مخرجاً شريفاً وغير مفرط وبالنتيجة ناجحاً ولكن الجوهر الاول هو انقاص النفقات الى حدود معتدلة وممكنة

في الوقت الحاضر المشكلة السياسية في فلسطين حادة اكثر منها في العراق مع انها لاسباب جغرافية اقل قوة من الوجهة العسكرية · اسباب القلق في فلسطين ناجمة عن الحركة الصهيونية وعن عهودنا المختصة

بها المتعلقة بتصريح بلفور . وان تكن الصعوبة قائمة في التوفيق بين سياسة ذلك التصريح وسياستنا الفطرية الطبيعية بادخال تدريجي لعناصر ممثلة في الادارة . انا لا اعتقد ان السياستين لا يمكن التوفيق بينهما . المندوب السامي لفلسطين في تصريحه في الثالث من حزيران اوضح معنى تصريح بلفور «واستطرد المستر تشرشل الى ذكر الفصل المشار اليه من تصريح المندوب السامي »

لم يكن في التصريح ما يفسر بانه غرضنا من ادخال تدريجي الى الدوائر الممثلة كما جاء في تصريح المندوب السامي في ٣ حزيران . اننا نرغب ان نشرك اهالي البلاد اكثر في الادارة ونحن نتبصر في مسألة تأمين التعبير الحر المطلق عن الرأي المرغوب

السكان العرب قلقون جداً ومضطربون من المهاجرة والبروبغاندا المصاحبة لها وليس سبب القلق عدد المهاجرين بقدر ما هو تصريحات بعض الجمعيات الصهيونية . يعتقد العرب انهم في السنين القليلة المقبلة سيطغو عليهم الوف من المهاجرين من اوربا الوسطى فيحرمونهم من اراضيهم وبالنتيجة يحرزون السيادة المطلقة على البلاد ودوائرها فهذه مخاوف خيالية ولا يوجد ما يدعو العرب الى الخوف

المهاجرة اليهودية تراقب باعتناء ويشرف عليها وما من احد يدخل ما لم يتهيأ له !! ولكن لا ريب في كون فلسطين في الوقت الحاضر ينقصها سكان كثيرون . ان نتائج تكوين الكولونيات اليهودية المؤسسة في العقدين او الثلاثة الاخيرة مدهشة ولا يوجد سوء ارادة بين المستعمرات اليهودية القديمة والعرب ومخاوف هؤلاء مبالغ فيها جداً . ما من احد يعتريه الجنون ليفكر بتكديس الوف من اليهود في فلسطين دون تجهيز وسائط المعيشة وهذا التجهيز لا يمكن عمله الا بالتدريج

بالمال اليهودي الجاهز يمكن القيام باعمال صناعية عظيمة تشغل اعداداً كبيرة . ويمكن تحسين زراعة الاراضي وما شاكل ذلك ولا يوجد سبب يمنع سبيل المهاجرة يهودية ثابتة من ان تكون مرفوقة في كل دور بزيادة نجاح تعم جميع السكان . فهذه هي المهمة التي وضعنا انفسنا لها وتقيدنا بمتابعتها ولا نستطيع الاقلاع عنها دون اتخاذ الموقف النهائي بان كلمة بريطانيا ما عادت ذات قيمة في الشرق وللشرق الاوسط

علينا ان نقنع احد الجانبين ليمنع ويعجز والاخر ليصبر ونحتفظ بقوة كافية لضمان قبول تلك الحالة من الجانبين اما ما يختص بحوادث يافا الاخيرة فالموقف لا يزال يدعو الى بعض القلق ولكنه ليس غير قابل التدبير ولا هو ممكن ان يصير كذلك

اما فيما يختص بشرقي الاردن فليس لنا في تلك المنطقة جنود من اي نوع كان . وتغلب عدم النظام هناك في السنتين الاخيرتين يستوجب السعي لوضع تلك المقاطعة تحت نوع ما من انواع الحكومات وهذا ليس ضرورياً من الوجهة البريطانية فقط بل من الوجهة الفرنساوية ايضاً

اذ ان شرقي الاردن تتمشى مع سوريا فبالطبع الحكومة الفرنساوية لا ترضى باحوال مضطربة هناك وقد احجمنا نحن من الجهة الاخرى عن تحمل النفقات والمخاطرة باستبقاء جنود هناك فبناء عليه لجأنا الى سمو الامير عبدالله الذي تعهد بحفظ النظام في شرقي الاردن ومنع الاعمال العدائية ضد الفرنساويين ونحن نعاونه على تجنيد عساكر وطنيين ونعضده بقوة هوائية وقد نجحت التدابير التي اتخذت الى الان وسموه احتفظ بوضعية مستقيمة الى النهاية

يجب ان تعمل بريطانيا وفرنسا معاً متحدتين ولكي تحتفظا برفقهما وتوفيا مسؤوليتهما في الشرق الاوسط عليهما ان تتبعا سياسة تسكين وولاء مع الاتراك والعرب ونحن ينعش سياستنا الرغبة الشاملة في ايجاد وحدة مصالح بين العرب من الجهة الواحدة وبريطانيا العظمى من الاخرى

كلمة الى الوفد واللجنة

كتبنا الى اعضاء الوفد واللجنة انكم صرتم الوكلاء الرسميين عن هذه الامة وقد وقعت عليكم مسؤولية الدفاع عن حقوقها في جميع المواقف فهذا خطاب المندوب السامي ومرت عليه ايام ولم تجيبوا او تعلقوا عليه كلمة وهذا خطاب وزير المستعمرات يحتاج الى درس لان فيه ما فيه فضلا عما يقرأ بين سطوره أفيكون موقفكم تجاهه يا ترى مثل موقفكم تجاه خطاب المندوب السامي

كتب جابوتنسكي في التيمس يتهمنا باننا نحن الذين دبرنا حادث يافا وكتب يشكو من البوليس الوطني ويفصل ويقيس في ادارتنا على هواه وكتب زنكويل في التيمس ايضاً مستغرباً لماذا لا يعطى اليهود الجفالك والاراضي المعطلة ويطالب وضع المراقبة على بيع الاراضي الى ٢٥ سنة فهل اطلع احد منكم على ذلك وهل فكرتم في الجواب على هذا الكتابات ؟ واجباتكم وانتم ادرى بها ان تحافظوا على حقوق الاهالي وتقاوموا البروبوغاندا اليهودية التي غررت بنا وتبينوا الحقائق تجاه التصريحات الرسمية فلم منذ وقع الانتخاب عليكم لم تظهروا النشاط في الدفاع عن مصالح الاهالي وترهفوا اقلامكم في مقاومة البروبوغاندا ليتبين الشعب كفاءتكم ولتطمئن الخواطر لتعيينكم والعلم انكم تخدمون القضية بحق فتبرر عملكم للبروبوغندا لانتخابكم . كنا قبلا نفي واجب المدافعة والتعليق والردود اما اليوم فصار الشعب والادارة والبريطانيون واليهود ينتظرون هذه الامور من وكلاء الشعب الرسميين لا منا فاما ان تقوموا بالواجب واما ان تعلنوا عن اسباب تأخركم لتعذروا والسلام

الى الشبيبة الفلسطينية الراقية

بني وطني

لا اريد ان ازيدكم علماً بمراجعة موقف قضيتنا الوطنية واهميتها ولزوم الاهتمام بها والسعي وراء افهام العالم الاوربي حقيقة الصهيونية ومضارها السياسية والاقتصادية والادبية ولا اريد ان اتوسع معكم في مقدمات طويلة عريضة ولكني اود ان اذكركم بامر هام يتوقف عليه مستقبل بلادنا ومستقبلنا نحن الشبيبة التي ارى ان التاريخ لها بالمرصاد

غداً يذهب وفدنا الى اوربا للدفاع عن القضية يسعى وراء تحقيق اماني الامة التي علقت امالها به ولكن هذا الوفد لا ولن يتوفق اذا لم يكن ظهره في بلاده قوياً وحركة بلاده منظمة وصوت امته متحداً واما لها وغاياتها واحدة

فالوفد يسعى ولكن بدافع الامة ويناضل ولكنه يحتاج الى امداد امته ومساعدتها

ولا ينتظم الحركة الداخلية في البلاد فير يد نشيطة وهمة قوية وعزم شباب متين فلهذا جئت بعرض هذا ادعو شبيبة فلسطين الراقية لعقد مؤتمر منها في احدى مدن فلسطين واقترح ان تكون يافا للمذاكرة في تأسيس جمعية كبرى يكون لها مركز في احدى المدن وفروع في سائر انحاء فلسطين توحد العمل وتنظم الحركة الوطنية وتكون عضداً للوفد وذخراً

لتكن الجمعيات الاسلامية المسيحية في البلدان لتكن اللجنة التنفيذية للمؤتمر وليكن الوفد كل هذا ليكن دماغ الامة المفكر ويجب علينا نحن معاشر الشبان وجمعيتنا هذه ان نكون يد الامة العاملة

يجب ان نساعد كهولنا ونشاطرهم السراء والضراء ويجب علينا ان نستفيد من عقولهم وافكارهم الصائبة وتجاربهم التي عركوا بها الدهر وعركهم كما يجب ان لا نبخل عليهم بنشاطنا وعزمنا وهمتنا واخلاصنا

الى هذه الفكرة الصائبة ادعو بني وطني الكرام واقتراح ان يكون تاريخ انعقاد المؤتمر في ١٥ تموز سنة ١٩٢١ في مدينة يافا وادعو اعضاء النوادي الادبية والجمعيات الوطنية والشبيبة الراقية لابداء ارائهم في هذا الموضوع وارجو ممن يحبذ هذه الفكرة ويود الاشتراك بها ان يبعث لجرائد فلسطين في يافا والكرمل في حيفا ومرآة الشرق في القدس ويبدي رأيه بذلك والله نسأل ان يهدينا الى طريق الصواب والسلام

حسن صدقي الدجاني

صاحب جريدة القدس الشريف المحتجبة

الكرمل : نحن متفقون مبدئياً مع حضرة الكاتب على ان الشبيبة يجب ان تعمل وان قعودها من الواجب الوطني خيانة وجناية ونوافقه على ضرورة بقاء الجمعيات الاسلامية المسيحية ولكننا نعارضه في تأليف جمعيات سياسية جديدة لان الموجود منها يكفي في البلاد

نحن بحاجة الى النظر في شؤوننا الاقتصادية لان الامة التي لا يكون لها ميزانية اقتصادية حسنة لا يمكن ان تحيا مهما كانت عريقة في السياسة وعنوان الانحطاط في الامم ذهاب جميع اصناف الناس الى الاشتغال بالسياسة ونحن لا نريد ان يتعود الشباب الجلوس على الكراسي واصدار الاحكام على سياسات لويد جورج وبريان وهم لا يستطيعون ان يغيروا من السياسة حرفاً واحداً . نريد من الشباب والعقلاء والمتنورين ان يعمدوا الى خطة عملية تنفع البلاد وتمكنها من الثبات في ميدان التنازع . نريد ان تشترك الامة كلها في العمل كل واحد في اختصاصه الزارع في ترقية زراعته والصانع في تحسين صناعته والتاجر في صيانة تجارته وتوسيع نطاقها ونريد ان تكون الشبيبة عاملة مع جميع العقلاء والمتنورين على تنظيم هذه الامور وتدريب الامة عليها .

اما عقد المؤتمر فلا نوافق عليه الان الا بعد تنظيم الجمعية لان المؤتمر الاخير كلف الامة اكثر من الف وخمسماية ليرا نفقات عدا عن تعطيل اعضائه ولم يكن له عمل سوى انتخاب الوفد والاحتجاج على حوادث يافا ولذلك نريد ان نبدأ العمل الجديد على الاصول الاقتصادية فنحيل حضرة المقترح على مقالتينا (ماذا بعد الوفد) (والجمعية الاقتصادية العربية) اللتين نشرتا في العدد ٧٢٣ و ٧١١ وعسى ان تروق لديه اقتراحاتنا فيوافقنا على العمل على هذه القواعد . ونحن شاكرون له ولجميع خدمة الامة الصادقين

***

احتجاج من بير السبع

جاءنا من سكرتير لجنة الموتمر التنفيذية مايلي لجانب رياسة الموتمر العربي الفلسطيني الرابع

اننا نحن الموقعين ادناه مشايخ قبائل بئر السبع والممثلين الحقيقيين لجميع سكان ذلك القضاء نحتج بكل قوانا على تعيين الحكومة لحسين ابو كف رئيساً لبلدية القضاء اذ ان الموما اليه لم يحز على ثقتنا ولم يكتسب اعتمادنا وعليه فحيث ان انتخاب رئيس البلدية هو حق من حقوقنا المشروعة فنحن نعتبر ان بلدية بئر السبع هي خلو من رئيسها القانوني حتى يصير الانتخاب الذي تفضل بالتنويه بذكره فخامة المندوب السامي في بيانه الاخير او يصير تعيين ذات ممن يعتمد الاهلون عليهم تعييناً موقتاً حتى تصير المباشرة بتلك الانتخابات في ١٦ حزيران سنة ١٩٢١

احتجاج اخر

اننا نحن الموقعين ادناه مشايخ قبائل بئر السبع وممثلو الراي العام فيها نؤيد الموتمر العربي الفلسطيني الرابع المنعقد في القدس وانا نأسف لعدم تمكن وفدنا من حضور جلساته اذ وصل متأخراً على اننا جميعاً نوافق كل الموافقة على جميع مقررات الموتمر للذهاب الى اوروبا لاجل المدافعة عن قضيتنا الفلسطينية كما اننا ننتهز هذه الفرصة لاظهار ثقتنا بالموتمر الثالث المنعقد في حيفا والموافقة على جميع مقرراته واعماله ونسأل الله ان يوفقنا الى ما فيه خير البلاد

في ١٦ حزيران سنة ١٩٢١

احتجاج الموتمر

على فتنة يافا

جاءنا من سكرتير اللجنة التنفيذية للموتمر العربي الفلسطيني الرابع صورة الاحتجاج المرفوع الى سعادة المندوب السامي على فتنة يافا وجاء فيه ان هذه الفتنة لم تكن سوى نتيجة طبيعية لسياسة الحكومة الموسسة على تصريح بلفور وللنشرات البلشفية التي ينشرها اليهود وانها برهان ساطع على فشل التجربة الصهيونية في فلسطين واحتجوا ايضا على الضريبة التي فرضت على اهالي قضاء طول كرم وعلى وجود كميات من الذخائر والمفرقعات وعلى تسليح الحكومة لبعض اليهود وعلى المراقبة على الصحافة العربية وتضمن الاحتجاج طلب توحيد دعاري هذه الفتنة

الامن

جاءنا ان عصابة لصوص هجمت على قرية قنير التابعة ناحية زمارين في لواء حيفا مساء الاحد في ٥ حزيران فطاردها فرسان بوليس بيسان وقبضوا سبعة انفار منها واخر بلباس ضابط قبل ان تعبر الاردن وهي راجعة واسترد البوليس خيلا ومواشي نهبتها العصابة من قنير وافراد العصابة مسلحون ومرتدون بلباس درك عبر الاردن ويقودهم ضباط وقيل انه القي القبض على احدهم ولا الضباط

حضرة مدير جريدة الكرمل الغراء المحترم

بما انني اثناء تجولي في اشغالي فقدت ختمي الذاتي على ثلاث اوجه المتداول في كافة المعاملات المختصة بي فضياعه غير معلوم في اي موضع وله ستة ايام ضايع فالمرجو اعلان ذلك في جريدتكم حتى لو وقع في يد احد لا يعتبر توقيعه قبل هذا التاريخ

ام الفحم في ١٢ حزيران سنة ١٩٢١

سليم السعد

البابا وفلسطين

رومية في ١٣ يونيو — خطب الحبر الاعظم فاشار الى ارتياحه لما فتح المسيحيون الارض المقدسة ولكنه لم يكتم خوفه من ان يكون للاسرائيليين في فلسطين مركز ممتاز وسيادة على المسيحيين • وقد تحققت مخاوفه لسوء الحظ وساءت حالة المسيحيين فاخرجوا من اعمالهم بقوانين مدنية سنت في فلسطين واحل اليهود محلهم • واسف لما يرى من الميل الى تحويل الاماكن المقدسة الى اماكن علمانية وطلب ان تصان حقوق المسيحيين من الاسرائيليين الى ان يعترف بها ولهذا استجار قداسته بجمعية الامم التي ستفحص صيغة الانتداب البريطاني — ط

رومية في ١٤ يونيو علقت جريدة المساجرو على خطبة البابا عن فلسطين فاكدت ان حكومات الحلفاء ستنظر في النتائج التي قد تنتج من انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين ط

اعلان

تعلن ادارة حصر الدخان انه اعتباراً من تاريخ ١٤ حزيران سنة ١٩٢١ قد جعلت خصم البيعية على عموم اصناف الدخان والسكاير عشرة بالماية عوضاً سبعه بالماية فقد انزلت اسعار الدخان والسكاير فضلا عن تعيين اجناسها الى الدرجات الاتي بيانها

			غروش مصري
دخان حل نوع اول	٢٠	غرام	٤
" " ثاني	٢٠	"	٣ و ٥٠
" " ثالث	٢٠	"	٢ و ٥٠
" " طاتلي سرت	٢٠	"	٢ و ٢٥
" " صامسون	٢٥	"	٢
" " بافرا	٢٠	"	١ و ٥
سكاير " اول	٢٠	"	٤ و ٥٠
" ثاني	٢٠	"	٣ و ٥٠
" ثالث	٢٠	"	٣
" طاتلي سرت	٢٠	"	٢ و ٥٠
" صامسون	١٠	"	١

تركيا والحلفاء

لندن في ١١ يونيو — علم اليوم ان الكماليين اطلقوا سراح الرعايا البريطانيين الذين قبض عليهم من ايام وكان اطلاق سراحهم بناء على احتجاج الحكومة البريطانية الشديد

رومية في ١٤ يونيو — قرر مجلس انقره الوطني ان يرسل الى الولايات المتحدة وفداً يفاوض المستر هردنج ويشرح له اسباب الحرب مع اليونان واماني تركيا — ط

لندن في ١٣ يونيو — مجلس النواب — انهالت الاسئلة على المستر تشمبرلن عن موقف بريطانيا العظمى تجاه اليونانيين والترك فقال ان موقف الحكومة كان من اول الامر الى آخره موقف حياد دقيق وانها لا تزال تأمل ان توجب الصلح بين اليونان والترك بمساعدة حلفائها فلا تضيع فرصة ما لتحقيق ذلك • والحكومة غير مقيدة بقيد ما لتأييد اليونانيين على الكماليين لا من الوجهة العسكرية ولا المالية — روتر

لندن في ١٤ يونيو — أنكر المستر تشرشل في مجلس النواب ان بريطانيا العظمى تساعد اليونانيين وقال ان المساعي لعقد الصلح مستمرة وايد المستر تشمبرلن ما قال المستر تشرشل فاستنتج ان المستر لويد جورج عدل عن الحرب في الشرق الادنى عملا برغبة الجمهور — ط

موقف الكماليين

قالت المورننبوست في ٩ الجارين ما مؤداه ان الحكومة البريطانية تراقب الموقف في الشرق الادنى بمزيد الاهتمام ولكننا تلقينا من مصدر رسمي ان الموقف لا يدعو الى القلق والخشية لان بريطانيا لا تتداخل بالفعل الا اذا خشي من مهاجمة الدردنيل والدردنيل لا يهاجم الا اذا سحق الكماليون اليونان سحقاً والدوائر البريطانية لا تتوقع ذلك لان الجيش اليوناني صار عدده يربو على عدد الجيش التركي ومعدات اليونان ومعنوياتهم جيدة

وهب ان الكماليين سحقوا اليونان وحسبوا ان في وسعهم مهاجمة بريطانيا فهذه لديها وسائط للدفاع فعالة

قالت المورننبوست اشرنا فيما سبق الى كون الكماليين يظهرون ميلا الى تهديد المصالح البريطانية فاذا تحقق ذلك يمكن بواسطة الحصر البحري حملهم على الاعتدال فبالحصر ينقطع عن الكماليين المدد من البلشفيين

✻ نجدة البلشفيك للكماليين ✻

نقل الجرنال دي كيرهن الشركة الايطالية برقية في ١٤ الجاري ان الجنود البلشفية التي وصلت الى انقره لنجدة الكماليين يبلغ عددها نحو ٥٠ الف تقريباً واكثرهم من الفرسان ويقودهم الجنرال بروسيلوف

الانكليز واليهود وفلسطين

للمفكر السيد عزة دروزة

بحثنا في مقالينا الاولين عن وضعية العرب واليهود ومرامي هولاء وحق اولئك بالحذر والدفاع ضد تلك المرامي

ونريد في مقالنا هذا ان نعالج الموضوع في وضعية اليهود في فلسطين بالنسبة للانكليز وبالنسبة للاقطار العربية المتشابكة مع فلسطين

لم يبق احد في العالم يعتقد بوجود فصل في السياسة يدعى بفصل الرحمة والشفقة لذلك فان اول سوال يرد على الذهن هو اهتمام انكلترا لاعطاء اليهود في فلسطين وطناً قومياً والتمشي بها خطة من شأنها تمكين اليهود في فلسطين تمكيناً اقتصادياً وادارياً وقومياً

قالوا ان انكلترا بهذه السياسة تخلق حاجزاً دولياً بين سوريا وهي مجال النفوذ الافرنسي وبين مصر من جهة وتجعل في فلسطين وهي من نقط اتصال الاقطار العربية قومية جديدة تحول دون اتحاد الامة العربية في ما بعد من جهة اخرى

وقالوا انها بهذه السياسة تسخر نفوذ اليهود المالي والسياسي لسياستها وتستعين به في مراميها ومشروعاتها

وقالوا انها كافئت اليهود بذلك على ما قاموا به في زمن الحرب من الاعمال السرية والجهرية والمالية التي ساعدت في انتصار الحلفاء على خصومهم

اما ان القول الثالث غير قوي فذلك ظاهر من ان العرب ايضاً ساعدوا الحلفاء المساعدة الجلى ووعدتهم الانكليز باستقلال البلاد العربية التي

منها فلسطين ورغماً عن ذلك فان انكلترا لم تهتم لايفاء ما وعدت به ولا لمكافأة العرب على صداقتهم وحقن الادم

وكذلك الارمن فقد كانوا قدماً من عضد السياسة الانكليزية في تركيا ونالهم في الحرب من الاضطهاد ما نالهم وخدم قسم كبير منهم في صفوف الحلفاء ومع ذلك كله تركوا وشانهم بعد الحرب ولم يرض احد من الحلفاء بان يمد اليهم يده ويأخذ بناصرهم

اما القولان الاولان فقد يكون لهما بعض الاثر في سياسة الانكليز الفلسطينية ولكنا لم نتبين نحن وجهاً فيهما يفيد الانكليز في سياستهم الا وكان وجه الضرر فيه اكبر والاثم اعظم

اننا لسنا ممن ينكر مصالح الانكليز الكبيرة في الشرق وان هذه المصالح تضطرها الى حفظ مركزها واستدامة نفوذها فيه غير اننا نعتقد ان نفوذ الانكليز سوف يصادف العراقيل من قبل اليهود اذا نجحوا في ما يرمون اليه من الامال البعيدة اكثر من العرب وذلك اولا لان قوة اليهود الاقتصادية ونفوذهم المالي سوف يمتدان قليلا قليلا بعد ان ترسخ قدمهم في فلسطين ويأمنون فيها على وضعيتهم الى ان يستوليا على ازمة الحركة الاقتصادية في الاقطار العربية فينقلب هذا الانتفاع الى مزاحمة عنيفة لاصحاب المصالح الكبرى في هذه الاقطار ربما ينجح فيها اليهود لما يكون لهم في فلسطين من العدد والمادة وثانياً لان اليهود الذين يبلغون نحو اربعة عشر مليوناً متى رأوا ان النعرة تم لهم في فلسطين يأخذون يتسربون قليلا قليلا من فلسطين التي ستضيق بهم الى سوريا وغيرها وبما ان لليهود علاقات مع جميع دول الارض وبطبيعة الحال يكونون ذوي اهواء متنوعة ومشارب مختلفة فانهم سيكونون بالنتيجة جسراً لتزاحم الدول في البلاد التي يمدون اليها نفوذهم وفي هذه الحالة ينفتح على الانكليز بنوع خاص باب لا يعلم الا الله كيف يسد وثالثاً لان اليهود لا يحبون الا انفسهم ولا يشتغلون الا لكيانهم فهم سوف يلعبون دوراً هاماً في الشرق الادنى اذا تمكنوا من فلسطين دون ان يخطر على بالهم صداقة الانكليز واحسانهم اليهم وربما كانوا الجالبين عليهم والصائدين لهم في مجال التشادد والزحام

هذا من حيث السياسة البعيدة اما من حيث الحالة الحاضرة فبما ان العرب ينظرون الى اليهود كخصم مهاجم لهم في كيانهم القومي والسياسي والاقتصادي فان العنصرين سوف يظلان طبعاً متشادين متحاقدين وذلك ما يحمل نتائجه الممول البريطاني من الاموال الباهظة التي تثقل الكاهل وتزيد التذمر والخلاصة ان اليهود اذا تم لهم الفوز في سياستهم في فلسطين سوف يكونون خصماً مزاحماً لنفوذ الانكليز الاقتصادي في الشرق وجسراً لمزاحمة نفوذ الانكليز السياسي ايضاً وسوف لا يهتمون الا لانفسهم وكيانهم وانهم سوف يكونون ايضاً في غايتهم الفلسطينية عالة على خزينة بريطانيا وسبباً لرصد الجند الكثير في فلسطين حماية لهم وتنفيذاً لسياستهم دون ان يكون للانكليز نفع كبير يوازي عاداتها وتضحيتها

فهل العرب بالنسبة للانكليز في هذه الوضعية وهل العرب مدعاة لخوف الانكليز ليضطرهم ولاء الى اقامة الحواجز والعراقيل في سبيل نهضتهم وحياتهم الجديدة ذلك ما سنبحث فيه في مقال اخر

عزة دروزه

